ولو عُرِّفت الحرفُ وانما يلزم الاطراد والانتفاء بالاشتقاق في
الاوصاف التي انما يقصد بها الاشعار بالمعاني دون الذوات
مخصوصها فتشتق من المعاني وتوضع وضعاً كلياً فالقايم
والاحمر مثلاً اذا الحانا وصفين فهما موضوعان لمن وصف بالقيام
والحمرة من غير رعاية خصوص الموصوف فيتبع وجود المعتبر في الشيء
صحة الاطلاق عليه ويتبع عدمه عدم صحة الاطلاق فالحقيقة
ولو وجد فيها المعنى المذكور لا تسمى مجازاً اذ لم يطلق المجاز على معناه
ليشعر بالمعنى الذي اشتق منه فيتبعه وجوداً ونفياً كما في الاوصاف
واسماء الاماكن بل اعتبر المعنى لترجيح الاسم للتسمية من غير قصد
وضعه للمعنى الوصفي وكذا الحقيقة مختصر بجسمها ولا يسمى
المجاز باسمها لوجود معنى الحق والثبوت فيه باعتبار المعنى المنقول
اليه اه قوله وفي الاصطلاح عطف على في الاصطلاح اي وحقيقة
المجاز في اصطلاح البيانيين قوله اللفظ جنس شامل للمجاز والحقيقة
والمهمل والموضوع ولم يستعمل والغلط والكناية والتشبيه قوله
المستعمل فصل اول خرج به ما لم يستعمل مهملاً او موضوعاً قوله
في غير ما وضع له فصل ثان خرجت به الحقيقة صلة مستعمل قوله
في اصطلاح التخاطب متعلق بوضع فصل ثالث للتخصيص
على ادخال المجاز المستعمل فيما وضع له في غير اصطلاح التخاطب
ان لم يعتبر عموم ما قيدا فان اعتبر فهو لا صل ادخاله وعلى اخراج
الحقيقة

الحقيقة التي لها معنى آخر في غير اصطلاح التخاطب والاعلام المنقولة
ان لم يعتبر العموم فان اعتبر حصل التخصيص على اخراجها اصلة وضع
قوله لملاحظة مصدر لاحظ مضاف لمفعوله متعلق بالمستعمل
في غيره اي لاجل اعتبار وقصد مناسبة خاصة بين المعنى
المنقول عنه والمعنى المنقول اليه في المصباح والملاحظة
ملاحظة ولحاظ من باب قاتل راعيته اه وفي القاموس
والعلاقة وبكسر الحب اللازم للقلب او بالفتح في المحبة ونحوه
وبالكسر في السوط ونحوه اه فصل رابع خرج به الغلط
على ما يأتي قال ابن يعقوب في شرح قول التلخيص فلا بد من
العلاقة وهي ما اوجب المناسبة والمقارنة المقتضية لنقل
نقل اللفظ عن المعنى الاصلي الى المعنى المجازي كالمشابهة
في مجاز الاستعارة والسببية والمسببية في المجاز المرسل
ليتحقق العلاقة ان الاستعارة على وجه قبح عند العقلاء
لجريان اعتبار ذلك الاستعمال لديهم وبه يعلم ان العلاقة
لا تكفي في المجاز وجود لها بل لا بد مع وجودها من ان يعتبرها المتكلم
ويلاحظها وتكون هي السبب في الاستعمال لان ذلك هو المرعي
عند العقلاء في كلامهم اه فلذا قال ملاحظة قوله وقرينة
فعيلة بمعنى فاعل او مفعوله اي مقارن او مقرون قال
المحقق الامير ولم يشترط الاصوليون مقارنة القرينة

Copyright © Peking University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)